

ملخص البحث الثالث

عنوان البحث: رَأْب حلقة الصمام الميترالي باستخدام الغرز الجراحية لعلاج حالات ارتجاع الصمام الميترالي الناتج عن القصور الدموي؛ هل هو حل فعال؟

الخلفية: إن ارتجاع الصمام الميترالي المزمن الناتج عن القصور الدموي يمثل واحداً من أكثر المشكلات التي تُأثّر جراحي القلب. رَأْب حلقة الصمام الميترالي باستخدام الغرز الجراحية مع جزء من غشاء التامور المحيط بالقلب لإصلاح الصمام الميترالي يمثل حلاً بسيطاً و غير مكلف في مثل هذه الحالات. و مع ذلك ما زالت هذه التقنية تحت الدراسة لإثبات مدى كفاءتها.

الهدف من الدراسة: هو دراسة مدى كفاءة وأمان رَأْب حلقة الصمام الميترالي باستخدام الغرز الجراحية مع جزء من غشاء التامور المحيط بالقلب لإصلاح الصمام الميترالي لعلاج حالات ارتجاع الصمام الميترالي المزمن الناتج عن القصور الدموي.

المرضى و الطرق: خلال الفترة من يناير ٢٠١٩ إلى يونيو ٢٠٢٣ تم دراسة ١٩٢ مريضاً من الذين خضعوا لجراحة قلب مفتوح لزراعة الشرايين التاجية مع اصلاح الصمام الميترالي لعلاج مشكلة ارتجاع الصمام الميترالي الشديد و المزمن الناتج عن القصور الدموي داخل مستشفيات جامعة القاهرة والفيوم.

تم تقسيم المرضى إلى مجموعتين: مجموعة (أ) و تشمل ١٠٠ مريض تم فيهم اصلاح ارتجاع الصمام الميترالي باستخدام الحلقات الإصطناعية شبه المرنة ؛ و مجموعة (ب) و تشمل ٩٢ مريض تم فيهم اصلاح ارتجاع الصمام الميترالي عن طريق رَأْب حلقة الصمام الميترالي باستخدام الغرز الجراحية مع جزء من غشاء التامور المحيط بالقلب.

النتائج: خلال فترة المتابعة؛ الحالات التي تطلبت تدخل جراحي مرة أخرى كانت ٧ حالات؛ ٤ حالت منهم تخص المجموعة (أ) و ٣ حالت تخص المجموعة (ب) وهذا الفرق ليس ذو دلالة إحصائية. معدل حدوث الجلطات المخية والتهاب شغاف القلب البكتيري و الإحصار القلبي بعد إجراء الجراحة مباشرة كانت أقل بين مرضى مجموعة (ب) و مع ذلك فإن هذا الاختلاف ليس ذو دلالة إحصائية.

الخلاصة: نتائج رَأْب حلقة الصمام الميترالي باستخدام الغرز الجراحية مع جزء من غشاء التامور المحيط بالقلب لإصلاح حالات ارتجاع الصمام الميترالي الشديد و المزمن الناتج عن القصور الدموي مرضية جداً على المدى القصير و المتوسط خصوصاً فى أثناء عدم توافر الحلقات الإصطناعية أو الحالات التي تعاني من الإحصار القلبي قبل إجراء الجراحة.